افتتاح القسطنطينية

على يد السلطان محمد الثاني سنة ١٤٥٣

قد كانت مينا القسطنطينية في ذلك الزمان محروسة بعدة سفن كبيرة وهي مقفولة الابواب بسلسلة عظيمة من الحديد لا يتيسر لاجمع الجنود التركية ولا لاشد المسلمين حمية دينية ان يكسرها ولا ان يعدّاها مطلقًا فما كان من السلطان (محمد الثاني) المشهور بالفاتح الاّ انه امر بعمل تطبيقة من الواح الخشب المدهونة بالشحم على سائر سطح ساحل المينا واحضر عدة عديدة من الجمال فازلقوا عليها ليلاً سبعين او ثمانين سفينة من سفن المسلمين حتى دخلت في داخل مياه المينا فاثرعنها على اصوات الابواق واضواء المشاعل ولم تقدر البادقة على منع هذا الاسطول البرّي الجديد اما الروم فكانوا مشغولين بحماية اسوار المدينة فلم يشعروا من هذه المكيدة التي كان قد دبرها لهم عدوهم الاّ وقد شاهدوا في صباح ذلك اليوم اللواء العثماني وهو يخفق على مياه مينائهم فاجهدت النصارى عدة مرات في ان يحرقوا تلك السفن الاسلامية ووجهوا اليها نوع الصواريخ النارية المائية التي كانت قد نفعتهم في عدة كرات لانقاذ مدينتهم فلم تنفعهم في هذه المرة بل اوقعت هذه الفعلة الجرائية عقول الروم المحصورين في غاية الدهشة والاندهال والفتهم في نهاية الحيرة والاختلال وانتصر القوم العثمانيون عليهم ودخلوا المدينة من الباب المسمى باسم (كارسيا) حيث كان بالقرب منه قد سقط الملك (قسطنطين) مرشوقًا بالسهام ومن ذلك الوقت صارت القسطنطينية في يد الاتراك العثمانية. (اه).

(نقلاً عن روضة الاخبار)

الحياة والحركة * قد اثبت الحكماء ان النور والحرارة والكهربائية والالفة الكيماوية جميعها تحدث من الحركة ويمكن تحويل بعضها الى بعض ثم ارتأى بعضهم ان الحياة حالة من الحركة ايضًا قيل وقد تهيأ لبعضهم اثبات ذلك عملاً[1] ومن وقف على كل ما ابدعوهُ من هذا القبيل وقف مندهشًا وعقلهُ يكذب عينهُ ولم تزل الاكتشافات جارية على ساق وقدم والبعض يقولون انّا سنرقى على الحقيقة يومًا ما وبناقضهم كثيرون والجدال بينهم شديد دائم

قوة بعض المواد على ايصال الحرارة * اذا فرضت قوة النحاس واحدًا فقوة الحديد ١٢ والجليد ٥٧٠٠ والزجاج ١٦٠٠ والماء ١٠٠٠ والهيدروجين ٢٩٠٠٠ والهواء ٥٥٠٠٠٠

الارغن * قيل ان الارغن من مخترعات الفيلسوف ارخيدس وذلك قبل التاريخ المسيحي بثمني سنة وقيل بل اخترعهُ حلاّق اسكندري اسمهُ كتسيبس قبل التاريخ المسيحي بمئة وخمسين سنة

(١) قد تحقق بعد ذلك ان هذا القول غير ثابت *